[642] حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام - أو قال له رجل -: أصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قويا في دين الله عزوجل ؟ قال: بلى ؟ قال: فكيف ظهر عليه القوم، وكيف لم يدفعهم وما يمنعه (1) من ذلك ؟ قال: آية في كتاب الله عزوجل منعته ؟ قال: قلت: وأية آية هي ؟ قال: قوله عزوجل: " لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما " إنه كان لله عزوجل ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى يخرج الودائع فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله. وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبدا حتى تظهر ودائع الله عزوجل فإذا ظهرت ظهر على من يظهر فقتله. حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر السمرقندي العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا جبرئيل ابن أحمد قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما "، لو أخرج الله عزوجل ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين وما في أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا. * * * و (2) حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الفقيه الاسواري بايلاق قال: حدثنا مكي بن أحمد البرذعي قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الطرسوسي يقول - وكان قد أتى عليه سبع وتسعون سنة على باب يحيى بن منصور - قال: رأيت سربانك ملك الهند في بلدة تسمى " قنوج " (3) فسألناه كم أتى عليك من السنين ؟ فقال: تسعمائة

_____ (1) في بعض النسخ " لم يمنعهم وما منعه ".

(2) عطف على ما سبق من أخبار المعمرين. (3) بفتح القاف وتشديد النون وآخره جيم، موضع ببلاد الهند. (المراصد). (*) _____